

أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة الأرباح
(دراسة لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)
The impact of the application of information technology
governance on the quality of profits
A study of a sample of industrial companies listed in the Iraq)
(Stock Exchange)

أ.م. د. جاسم عيدان براك المعموري
 JasimAidan Barak Al-Mamoury
 كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء
 University of Karbala
 jasim.i@uokerbala.edu.iq

زهراء اكريم عبيد
 Zahraa Ekrrayem Obaid
 جامعة وارث الأنبياء كلية الإدارة والاقتصاد
 University of Warith Al-Anbiyaa College
 of Administration and Economics
 zahraa.e@s.uokerbala.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة الأرباح والتعرف على قواعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وكيفية الاستفادة منها في تحسين التكنولوجيا وتطويرها وتجنب المخاطر وذلك بهدف زيادة الثقة في المعلومات المحاسبية ولغرض تحقيق هذا الهدف فقد تم تصميم استمارة استبيان وتم توزيعها على عينة من المحاسبين ومراقبي الحسابات والمستثمرين والمدراء في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وأظهرت النتائج أن هناك تأثيراً طردياً بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح وعلى ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية تطبيق قواعد الحوكمة وبشكل متناسق مع احكام القانون وذلك لكونه يؤثر على جودة الأرباح .
الكلمات المفتاحية: حوكمة تكنولوجيا المعلومات , جودة الأرباح

Abstract:

The research aims to identify the impact of the application of information technology governance on increasing the quality of profits and to identify the rules of information technology governance and how to benefit from them in improving and developing technology and avoiding risks in order to increase confidence in accounting information and for the purpose of achieving this goal a questionnaire was designed and distributed to a sample of Accountants, auditors, investors and managers in industrial companies listed in the Iraq Stock Exchange, and the results showed that there is a direct effect between the governance of information technology and the quality of profits.

Keywords: Information technology Governance , earnings quality

1. المقدمة:

إن أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات تنبع في كونها إطاراً ضرورياً لضمان تحقيق أهداف الشركات , خاصة في ما يتعلق منها بحماية حقوق المساهمين والمستثمرين والرقابة على الأداء , وزيادة الثقة والشفافية والمصادقية في جودة المعلومات المحاسبية , وهذه الجودة تُبنى على أساس مجموعة من المعايير التي يمكن الوصول إليها من خلال أدوات وآليات حوكمة الشركات, أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعتبر جزء لا يتجزأ من حوكمة الشركات , وأحد المحاور الرئيسية التي تستند عليها حوكمة الشركات في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية .

2. منهجية الدراسة:

1-2 مشكلة الدراسة:

الاهتمام المتزايد في جودة أرباح الشركات التي تعبر عن جودة الاداء من خلال ما تعكسه الأرباح المفصح عنها كما أن المستثمرين يعتمدون على الأرباح في اتخاذ قراراتهم هنا تكمن ضرورة أن تكون الأرباح تتمتع بالجودة وتعكس الأداء الحقيقي للشركة لذلك كان لابد من وضع آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات و الاهتمام البالغ بتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات لأنه هو المخرج السريع والحل المتكامل والفعال وزيادة ثقة متخذي القرارات والمستثمرين في جودة الأرباح وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات هي كالآتي:-

- 1- هل هناك علاقة بين تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح ؟
- 2- ما هو أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة الأرباح (في الشركات عينة الدراسة) ؟

3- ما هو تأثير جودة الأرباح على زيادة ثقة المستثمرين (في الشركات عينة الدراسة)؟

2-2 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

1. التأكيد على أهمية التوسع في تطبيق مفهوم الحوكمة في الشركات والاستفادة منها في تطوير الممارسات المحاسبية وتطوير مهنة المحاسبة , وبالتالي تحقيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البيئة المحاسبية .
2. تعد جودة الأرباح جانباً مهماً للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمحللين الماليين لتقييم أداء الشركة , مما يساعد على توفير المعلومات اللازمة لتقييم الاداء وتطويره
3. دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعظيم أعمال الشركة.
4. دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تشكيل استراتيجيات هذه الشركات .
5. بيان ما مدى مساهمة تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جعل الأرباح التي تعلنها الشركة تعبر بصدق وواقعية عن الأرباح الحقيقية والفعالية للشركة .
6. تأثير تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تعزيز أداء الإدارة ككل إدارة أرباح الشركة بشكل خاص مستخدمى التقارير المالية من ممارسات إدارة الأرباح .
7. بيان دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في حماية مستخدمى التقارير المالية من ممارسات إدارة الأرباح .

2-3 أهداف الدراسة:

أ- من الناحية النظرية:

1. تقييم دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات ومدى تأثيرها في زيادة جودة الأرباح.
2. محاولة التعرف على انعكاسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة الأرباح وبالتالي انعكاسها على زيادة ثقة المستثمرين .
3. التعرف على مفهوم وأهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة الأرباح .

ب- من الناحية التطبيقية:

- 1- هنالك تأثيراً طردياً بين المتغيرين المعتمد والمستقل او بعبارة اخرى أنّ اي زيادة في المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 87.9% في المتغير المعتمد(جودة الارباح) .
- 2- تهدف حوكمة تكنولوجيا المعلومات الى العمل على تحقيق أهداف الشركة (قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد بلغ 0.129 , مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة , وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4,447 وبانحراف معياري 0.573 وهذا يدل على أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحقيق أهداف الشركة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

2-4 فرضية الدراسة:

عن طريق التساؤلات التي تم التطرق اليها في مشكلات البحث , فإنّ البحث الحالي يستند على مجموعة من الفرضيات وهي :

- 1- يوجد علاقة بين تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين جودة الأرباح (في الشركات عينة الدراسة).
- 2- يوجد تأثير لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح (في الشركات عينة الدراسة).
- 3- يوجد تأثير لجودة الأرباح على ثقة المستثمرين (في الشركات عينة الدراسة).

2-5 حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: : تتمثل الحدود المكانية في الشركات الصناعية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية .
2. الحدود الزمانية: تتمثل بالفترة من 2022/7/25 الى 2022/10/25

2-6 مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع البحث بالشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية , حيث تم توزيع استمارة الاستبانة على عينة من مراقبي الحسابات والمدراء في الشركات الصناعية وكان عدد استمارات الاستبانة الموزعة 120 استبانة وتم الاعتماد على 103 استبانة .

2-7 المخطط الفرضي للدراسة :

يمثل المخطط الفرضي للدراسة الفكرة الرئيسية التي تقوم عليها الدراسة , وصمم المخطط الفرضي لغرض ايجاد طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث (المتغير المستقل والمتغير المعتمد) وبالشكل الآتي :



شكل رقم (1) المخطط الفرضي للدراسة

2-8 منهج البحث :

ولتحقيق أهداف البحث فقد تم اتباع المنهج الاستنباطي والاستطلاعي باستخدام استمارة الاستبيان ويمكن توضيح مصادر جمع البيانات وفقاً للمنهج الاستنباطي والاستطلاعي كالآتي:

- 1- **المنهج الاستنباطي** :- اعتمدت الباحثة على الكتب العربية والأجنبية المتوفرة بالمكتبات , ولبحوث والدوريات والرسائل وأطاريح جامعية عربية وأجنبية , ذات الصلة بموضوع البحث , وكذلك المعلومات المنشورة على الشبكة الدولية وبوابة الباحث الليبي والكوكل سكولر وغيرها من مواقع أكاديمية علمية .
- 2- **المنهج الاستطلاعي** :- اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان تم تصميمها لغرض اختبار فرضيات البحث .

2-9 متغيرات البحث :

المتغير المستقل :- حوكمة تكنولوجيا المعلومات

المتغير المعتمد :- جودة الأرباح

3. **حوكمة تكنولوجيا المعلومات**:

1-3 مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة دوراً هاماً ورئيسياً في أحداث التحولات العلمية المختلفة في النظم المعلوماتية وتطوير أساليبها بانتقاله من شكله التقليدي إلى الإلكتروني , مما أدى إلى تقليص الجهد والوقت والتكاليف , لذلك ومن أجل الاستفادة المثلى من مخرجات تكنولوجيا المعلومات وتوجيهها بالمسار الصحيح , لابد من التحديد الدقيق لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات في الشركة والتخطيط والتنظيم لها , وبيان كيفية الحصول عليها من خلال الرقابة والتحكم بها , وهذا يطلق عليه حوكمة تكنولوجيا المعلومات (Khalifa, 2021: 3) لا يوجد تعريف متفق عليه لحوكمة تكنولوجيا المعلومات , إذ يرى (Milton, 2009: 4) أن مصطلح الحوكمة يشير إلى المعايير الإدارية والتنظيمية الواجب توفرها لتضمن أصلاً معيناً (An Asset) متمثلاً بتكنولوجيا المعلومات , ذلك بهدف إدارته بشكل سليم ومستمر . إن ضمان حماية نظم التكنولوجيا وحماية مخرجاتها من المعلومات , استدعت ضرورة البحث عن الإجراءات الكفيلة بتحقيق الإدارة الفعالة لنظم تكنولوجيا المعلومات , مما دعا الباحثين للعمل على إيجاد الضوابط التي تضمن تعظيم منافع التكنولوجيا , وتحمي مخرجات معلوماتها من العبث فيها , مما فتح مجال البحث في حوكمة تكنولوجيا المعلومات , وقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية سباقة في ذلك من خلال معهد تكنولوجيا المعلومات (Information Technology Institute) , والذي يرمز له اختصاراً ITI , (Technology Institute) , والذي يرمز له اختصاراً ITI , (ITI, 2003: 11) .

2-3 تعريف حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

- 1- وضع الهياكل التنظيمية والإجراءات التنفيذية والقيادية التي تضمن أن تكنولوجيا المعلومات تساند وتدعم استراتيجية الشركة وأهدافها (Weil and Ross, 2004: 8) .
- 2- عملية إدارية تعتمد على أفضل الممارسات التي تسمح للشركة بتحسين استثماراتها في نظم المعلومات من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف (Sethibe, Campbell, 2007: 833) .
- 3- مسئولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وهي جزء مكمل لحوكمة الشركة , وتتكون من القيادة والهيكل التنظيمي والعمليات التي تؤكد على دعم تكنولوجيا المنظمة وتضمن تحقيق استراتيجية المنظمة وأهدافها (Al-Hasnawi, Al-Moussawi, 2017: 5) .

3-3 العلاقة بين حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات

تتدرج حوكمة تكنولوجيا المعلومات ضمن الحوكمة المؤسسية باعتبار أن هناك ثلاث مستويات من الحوكمة : (Cijekh and Farhat, 2016: 11) .

المستوى الأول : هو مستوى حوكمة تكنولوجيا المعلومات الذي يتمثل في الهياكل التنظيمية والإجراءات التنفيذية والقيادية التي تضمن أن تكنولوجيا المعلومات تساند وتوسع استراتيجية الشركة وأهدافها .

المستوى الثاني : هو مستوى حوكمة الشركة الذي هو عبارة عن مجموعة من السياسات والإجراءات والأدوار التي تتبناها الإدارة العليا في المؤسسة بهدف تحقيق الضبط والرقابة على العمليات وضمان حفظ حقوق أصحاب المصلحة والانسجام مع التشريعات والقوانين ذات الصلة

المستوى الثالث : يتمثل في الإطار القانوني والتشريعي الذي توفره الدولة بمؤسساتها المختلفة ويضمن حقوق أصحابها الملموسة وغير الملموسة مثل حقوق الملكية الفكرية وحقوق الامتيازات , وتنظيم الاعمال , والمنافسة وغيرها , ويقدم إطار وآليات حاسمة لفض النزاعات , مما يصنف ضمن الحوكمة الوطنية والشكل التالي يوضح مستويات الحوكمة الثلاثة :



الشكل (2) علاقة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالحوكمة المؤسسية (مستويات الحوكمة)

Source: Aqel Muhammad Aqel, Introduction to Information Technology Governance, King Fahd National Library, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 2011.12

3-4 أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

- يشير (Ghoneimi, 2020:16) الى اهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالآتي:
1. التحديد الدقيق للعمليات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات لضمان فعاليتها , وتخفيض مخاطر امن المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية .
 2. العمل على تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات وحسن استغلالها , من خلال التطوير المستمر للبرامج والتطبيقات المستخدمة في تشغيلها .
 3. الاستخدام الكفء للموارد والاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات , وضمان تحقيق الترابط بين تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الاهداف الاستراتيجية للشركة .

3-5 الخطوات الواجب اتباعها عند تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات .

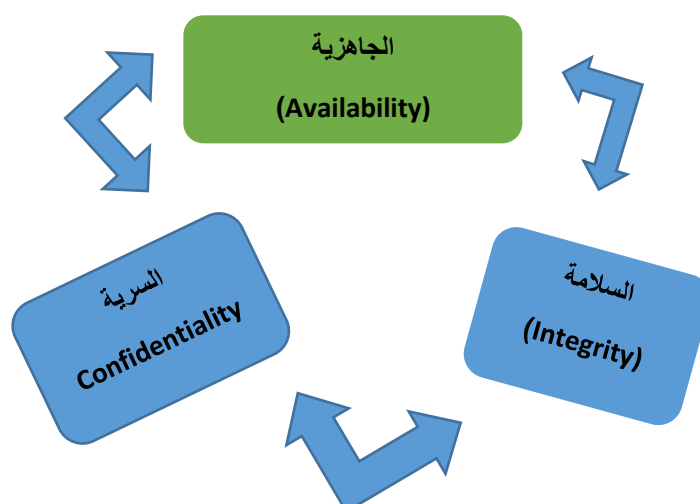
يمكن للشركات تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال الخطوات الآتية: (Moussa, (Rashwan, 2017: 14), (Samia, 2012: 8):

1. وضع إطار عام لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها مع الأخذ بنظر الاعتبار ما تصدره جهات الرقابة والإشراف والتشريعات المنظمة للعمل بالشركات واختيار البدائل العملية المطروحة .
2. القيام بتشكيل لجان متخصصة في تشجيع تكنولوجيا المعلومات ووضع استراتيجية خاصة بها , ويتعين ان يكون مستوى هذه اللجان من أعضاء مجلس الإدارة .
3. توفير المعلومات الكاملة , والعمل على أساس القواعد المطبقة وسلامتها لتحقيق مصالح الشركة والمساهمين والمستثمرين .
4. تحقيق المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين والمستثمرين .
5. تحقيق التوافق مع القوانين السارية , مع الأخذ في الاعتبار اهتمامات كافة أصحاب المصالح .

3-6 الحاجة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات :

هناك عدة أسباب رئيسية تحتم على الشركة تطبيق حوكمة تكنولوجيا وتقنيات معلوماتها , ويمكن تلخيص هذه الأسباب فيما يلي (Cijekh and Farhat, 2016:118).

- 1- المحافظة على أمن معلومات الشركة وحمايتها : إن الاعتماد التام والمتزايد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركة نتج عنه أن جميع إجراءات أعمالها تتم آليا مما أدى الى ظهور مخاطر ناتجة عن سوء استخدام تكنولوجيا المعلومات .
حيث أن مفهوم امن المعلومات يشتمل على ثلاث مكونات او جوانب على درجة واحدة من الاهمية وهي :
أ- السرية (Confidentiality): وهذا الجانب يشمل التدابير اللازمة لمنع اطلاق غير المصرح لهم على المعلومات الحساسة او السرية .
ب- السلامة (integrity): وهو اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المعلومات من التغيير او التعديل المقصود او غير المقصود .
ت- الاتاحة او الجاهزية (Availability): أن توفير المعلومة عند الحاجة اليها يعتبر جزءاً أساسيا من قيمتها , ومن ثم فإن المعلومات تضعف قيمتها اذا كان من يحق له الاطلاع عليها لا يمكنه الوصول إليها عند الحاجة , او أن الوصول إليها يتطلب جهدا , لذلك من المخاطر التي تهدد أمن المعلومات هو قيام المهاجمين من حرمان المستخدمين من الوصول للمعلومات .
والشكل التالي يوضح المفهوم الثلاثي لأمن المعلومات



الشكل (3) المفهوم الثلاثي لأمن المعلومات

Source: Akl Muhammad Akl, Introduction to Information Technology Governance, King Fahd National Library, Kingdom of Saudi Arabia, first edition. 2011, 12.

- 2- تزايد قيمة الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات : نظرا لأهمية المعلومات بالنسبة للمؤسسة , فإنها تعمل على توفير متطلباتها الفنية والبشرية وتستثمر في ذلك ميزانيات ضخمة خصوصا في القطاعات التي تعتمد اعتمادا كليا على التقنية , مثل شركات الاتصالات , وحيث أن هذه الاستثمارات تتعاظم يوما بعد يوم , فإنه من الواجب حمايتها وتوفير سياسات وآليات لإقرار ومراقبة مشاريعها ذات القيمة العالية , كما أن هناك حاجة ملحة لتوفير أسس علمية وتطبيقية لدعم اتخاذ القرار وتفسير القيمة التي سوف تضيفها هذه الاستثمارات التقنية على أعمال المؤسسة وكيف ستقوم بخدمة أهدافها الاستراتيجية (Weill, Ross, 2004:20).

- 3- قيمة المعلومة الاستراتيجية : لقد تعاظمت قيمة المعلومة في العصر الحديث حيث أصبحت لها قيمة عالية اكبر من اي وقت مضى , وعلى مستوى المؤسسة , فإن المعلومات التي تم رصدها وجمعها عن نشاط المؤسسة وأعمالها وعمالها وكل المتعاملين معها , تقدم العديد من المنافع على المستوى الاستراتيجي للمؤسسة , حيث تمكن المعلومات الإدارة من

مراقبة كل صغيرة وكبيرة في المؤسسة وتقديم امتداد القرار الأرضية الخصبة للدراسة ورصد التوجهات للسلوك العام للأعمال والعاملين والمنافسين , كما أنّ توفير المعلومات ذات الدقة والموثوقية في المؤسسة يعطيها قيمة أكبر .

- 4- الخسائر الناتجة عن توقف هيكلية المنظومة المعلوماتية للمؤسسة : إنّ من العناصر المهمة التي تعد قاعدة أساسية من قواعد أمن المعلومات هي مسألة التوافر (Availability) أي توفر بيانات المعلومات وجاهزيتها للخدمة في الأوقات المحددة وبالجودة المطلوبة , حيث أنّ غياب هذه القاعدة الذي ينتج عن توقف هيكلية المنظومة المعلوماتية للمؤسسة سيتسبب بخسائر مادية ومعنوية للمؤسسة , فضلاً عن تشويه سمعتها في السوق.
- 5- فرص التجارة الإلكترونية بأنواعها : مما لا شك فيه أنّ تنامي حجم التجارة الإلكترونية بمظاهرها المختلفة يتطلب توفير منظومة معلوماتية آمنة ذات فعالية وكفاءة تنال ثقة المتعاملين وتحقق عائد أعلى من الاستثمارات التي يتم ضخها في بناء هذه المنظومة المعلوماتية , ومثالاً على ذلك القوائم البريدية التي تُعد من الممتلكات غير الملموسة فهي تقدم للمؤسسة قنوات جديدة لترويج المنتجات وللتواصل الفعّال مع العملاء (Stoneburner,2002:12).

4. جودة الأرباح:

4-1 مفهوم جودة الأرباح:

تناول الباحثون في مجال المحاسبة جودة الأرباح ومفهومها بمعان عدة تبعا لاختلاف مستخدمي القوائم المالية , فتؤدي جودة الأرباح المعلن عنها من قبل الشركات دوراً مهماً في القرارات الاقتصادية للكثير من الأطراف المهمة , لذا فإنّ مستوى جودة الأرباح والعوامل المؤثرة فيها يعتبر أمراً مهماً لتلك الأطراف , احتل مفهوم جودة الأرباح مكانة متميزة في الفكر المحاسبي باعتباره أحد أهم المعايير الدالة على صدق وواقعية الأرباح الحقيقية (Matar, 2006: 4) كما تُعرف بأنها مدى استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية , وقدرة الأرباح الحالية على عكس الأداء الحالي والمستقبلي للشركة , وتمثل استمرارية مدى قدرة الشركة في المحافظة على أرباحها في المدى الطويل, او قدرة الأرباح الحالية في اعطاء مؤشر جيد على الأرباح المستقبلية .(Hermanns,2006:113).

4-2 يمكن تعريف جودة الأرباح بأنها:-

1. تمثيل دال على الاختلاف بين الربح المحاسبي المفصح عنه والربح الاقتصادي للشركة , وينتج هذا الاختلاف عن تسجيل الأحداث المالية وقياسها بناءً على المعايير المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP) التي قد تتأثر بتقديرات الإدارة (Hamid and Hassan, 2020: 214).
2. الربح الذي يعكس بدقة الأداء التشغيلي الحالي للشركة , ويمكن أن يكون مؤشراً جيداً للأداء التشغيلي المستقبلي ومقياساً موجزاً مفيداً لقيمة الشركة , وتُعدّ جودة الأرباح أيضاً مؤشراً على جودة المعلومات المالية. (Pratiwi et al.,2021:141)
3. قدرة الدخل على عكس حقيقة أرباح الشركة والمساعدة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية , مع مراعاة الاستمرار في الأرباح (Hasanuddin et al.,2021:180).

4-3 أهمية جودة الأرباح:

أنّ جودة الأرباح تمثل جانباً مهماً في تقييم الأداء من قبل عدد كبير من المستخدمين , وفي تقييم الوضع المالي للشركة من قبل الأطراف ذات العلاقة , كما أنها تُستخدم كمؤشر على توزيعات الأرباح من قبل الإدارة , كما أنها تأخذ بنظر الاعتبار القرارات الاستثمارية (Al-Adham, 2014: 28), وقد أشار (Hattem et al., 2021:241) إلى أهمية جودة الأرباح بأنها تعكس قدرة الأرباح المعلنة على التعبير عن الأرباح الحقيقية للشركة وفائدتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية , فهي بذلك تمثل مؤشراً هاماً لتوزيعات الأرباح , وبالتالي فهذا من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند اتخاذ قرارات الاستثمار , ويمكن توضيح أهمية جودة الأرباح بالنقاط الآتية : (Al-Ashwal, 2021: 11).

- 1- تُعدّ جودة الأرباح من المؤشرات المهمة التي تزيد من مصداقية المعلومات المحاسبية وتقلل من مخاطر تلك المعلومات في الشركات .
- 2- توجيه قرارات المستثمرين نحو الشركات الأكثر كفاءة وفاعلية في أسواق الأوراق المالية .
- 3- تساعد جودة الأرباح المحاسبية في تقليل الفشل المالي وحالات الانهيار المالي .
- 4- جودة الأرباح المحاسبية تحمي مستخدمي التقارير المالية من ممارسات إدارة الأرباح .

4-4 العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: إن أهم العوامل المؤثرة في جودة الأرباح يمكن توضيحها بما يلي (Al-Ani, 2017: 68) (Hamid, 2018: 28):

- 1- جودة المعايير المحاسبية :- إن صرامة المعايير المحاسبية من شأنها أن تقيد الإدارة عن استخدام أي ثغرات في المبادئ المحاسبية لإدارة الأرباح , وهذا سيؤدي إلى تحسين جودة الأرباح المحاسبية .
- 2- تركيبة حملة الأسهم :- هناك علاقة طردية بين جودة الأرباح وبين نسبة الأسهم المملوكة لأعضاء مجلس الإدارة وبين جودة الأرباح وتركيب حملة الأسهم , حيث أن الشركات التي تضم أعلى نسبة من أعضاء مجلس الإدارة المستقلين فهم ممتّن لديهم أقل ممارسات في إدارة الأرباح .
- 3- سيطرة حملة الأسهم :- في بعض الدول ذات التوجه الاشتراكي (مثل الصين) تسيطر الدولة على نسبة من حصص (أسهم) الشركات , وانخفاض نسبة سيطرة المساهمين عن النصف يقلل من جودة الأرباح في هذه الشركات .

4-5 الأبعاد المحاسبية للحوكمة وعلاقتها بجودة الأرباح:

يمكن تحديد الأبعاد المحاسبية لحوكمة الشركات في النقاط التالية :

- 1- **تقويم اداء الوحدات الاقتصادية :** ان من اهمية الحوكمة دورها في زيادة كفاءة استخدام الموارد وتعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية وتدعيم قدرتها التنافسية بالأسواق , مما يساعدها على التوسع والنمو ويجعلها قادرة على ايجاد فرص عمل جديدة (winkler, 2008, p.76).

حيث يتضح مما سبق أنه توجد علاقة وطيدة بين الأبعاد المحاسبية للحوكمة وجودة الأرباح فمثلا مساءلة مجلس الادارة من قبل المساهمين وتفعيل الدور الرقابي للمساهمين سيحد من ممارسة المديرين لأدارة الأرباح او التلاعب بها او من حالات الفساد الاداري وبالتالي ستزداد جودة الأرباح , وكذلك وجود لجان تدقيق سوف ينعكس ايجابيا على جودة القوائم المالية وبالتالي تزداد جودة الأرباح وتتحقق الثقة في المعلومات المحاسبية .

- 2- **تحقيق الإفصاح والشفافية :** يمثل الإفصاح والشفافية في عرض المعلومات المالية وغير المالية أحد المبادئ والاركان الرئيسية التي تقوم عليها الحوكمة , لذا لم يخلو اي تقرير صادر عن منظمة او هيئة او دراسة علمية من التأكيد على دور الحوكمة في تحقيق الإفصاح والشفافية , خاصة وانهما من الأساليب الفعالة لتحقيق مصالح الأطراف المختلفة ذات العلاقة , ويمثلان أحد المؤشرات الهامة للحكم على تطبيق نظام الحوكمة من عدمه داخل الوحدات الاقتصادية المختلفة , كذلك فأن مبادئ الحوكمة يجب ان تتضمن الإفصاح الدقيق وفي التوقيت السليم عن كافة الامور الهامة المتصلة بالوحدات الاقتصادية , وذلك فيما يتعلق بمركزها المالي والاداء المالي والتشغيلي والنقدي لها والجوانب الاخرى المتصلة بأعضاء مجلس الإدارة والادارة العليا (Abu Al-Atta, 2003:9).

4. تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

قبل التطرق الى الجانب التطبيقي سوف نوضح نبذة تاريخية عن الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية :

يعود العمل في سوق العراق للأوراق المالية الى اوائل تسعينات القرن الماضي , لكن تاريخ اول تشريع قانوني لإنشاء بورصة العراق يعود الى 1932 في العهد الملكي , الا إنه بقي حبرا على ورق حتى عام 1992 حيث أنشئ سوق بغداد للأوراق المالية .

وبعد عام 2003 أغلق سوق بغداد للأوراق المالية إلا أنه عاود نشاطه بعد صدور قانون 74 لسنة 2004 تحت اسم سوق العراق للأوراق المالية وتديره هيئة الأوراق المالية ومن ثم صدر قرار في عام 2007 أعلن استقلال سوق العراق للأوراق المالية عن هيئة الأوراق المالية لتقوم الهيئة بدور المراقب والمنظم للسوق . وتتوزع هذه الشركات المرجة في السوق على تسعة قطاعات : المصارف والفنادق وقطاع الاستثمار والصناعة والخدمات والتأمين والتحويل المالي والزراعة والاتصالات , وكان التداول يتم يدويا حتى نيسان 2009 عندما انتقل السوق الى التداول الالكتروني وغالبية الاسهم المطروحة للتداول هي أسهم قطاع

المصارف , ويأتي بعدها قطاع الاتصالات ومن ثم قطاع الطاقة والشركات المالية يليها قطاع الصناعة , الذي تتداول أسهم شركاته بمستوى ضعيف بسبب توقف العديد من الشركات الصناعية بعد دخول المنتجات الأجنبية إلى الأسواق العراقية أما قطاع السياحة خصوصاً الدينية فانعكاس الأزمات أقل وطأة عليه من قطاع الصناعة (Jabbar, 2015:1).

وصف مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من مجموعة من الشركات الصناعية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية اما عينة البحث فتمثلت بالمحاسبين ومراقبي الحسابات والمستثمرين والمدراء في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

جدول رقم (1) أسماء الشركات الصناعية المدرجة في السوق العراقي للأوراق المالية

ت	اسم الشركة	تاريخ تأسيسها	رأس المال (دينار عراقي)
1	الاصباغ الحديثة	1976 /7/25	9,213,750,000
2	الخيطة الحديثة	1989 /2/14	2000,000,000
3	الصناعات الكيماوية العصرية	1946/6/19	180,000,000
4	العراقية لتصنيع وتسويق التمور	1989/1/29	17,250,000,000
5	العراقية للأعمال الهندسية	1985/10/1	1,500,000,000
6	الفلوجة لإنتاج المواد الانشائية والاستثمارات لعقارية	1989 /8/22	3,120,000,000
7	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل	1989/4/19	16,000,000,000
8	الهلال الصناعية	1962 /3/18	12,375,000,000
9	الوطنية لصناعة الاثاث المنزلي	1989 /6/5	1,260,000,000
10	انتاج الالبسة لجاهزة والتجارة العامة	1976 /5/31	3,186,600,000
11	بغداد لصناعة مواد التغليف	1962/5/27	1,080,000,000
12	بغداد للمشروبات الغازية	1989/7/18	204,335,333,333
13	طريق الخازر انتاج وتجارة المواد الانشائية والاستثمارات والمقاولات	1989/7/20	1000,000,000
14	العراقية للسجاد والمفروشات	1989/5/10	500,000,000
15	الكندي لإنتاج اللقاحات والادوية البيطرية	1990/1/10	240,000,000
16	الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات	1964/9/28	5,000,000,000

الجدول : اعداد الباحثة

المصدر: (www.isc.gov.iq)

وقد استعمل للتعبير عن جمل الأبعاد الخمسة مقياس ليكرت الخماسي الذي تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة بمضمون لا أتفق تماماً وبين خمس نقاط بمضمون اتفق تماماً كما مبين في الجدول الآتي:-

الجدول (2) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
الدرجة	5	4	3	2	1
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = (مجموع أقيام الاستجابات أعلاه) / عدد فئات المقياس					
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = $5 / (1+2+3+4+5) = 3$ درجة					

وتم توزيع 103 استمارة استبيان على أفراد العينة. وفيما يلي وصف أفراد عينة الاستبيان.

جدول (3) توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب العمر

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
17.5	17.5	17.5	18	أقل من 30
80.6	47.6	47.6	49	من 30-40
100.0	19.4	19.4	20	من 40-50
33.0	15.5	15.5	16	أكثر من 50
	100.0	100.0	103	Total

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
13.6	13.6	13.6	14	بكالوريوس
16.5	2.9	2.9	3	دبلوم
100.0	50.5	50.5	52	ماجستير
49.5	33.0	33.0	34	دكتوراه
	100.0	100.0	103	Total

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
35.9	20.4	20.4	21	اقل من 5
100.0	25.2	25.2	26	من 6-10
74.8	38.8	38.8	40	من 11-20
15.5	15.5	15.5	16	اكثر من 20
	100.0	100.0	103	Total

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
100.0	56.3	56.3	58	محاسبة
21.4	21.4	21.4	22	ادارة اعمال
30.1	8.7	8.7	9	اقتصاد
38.8	8.7	8.7	9	علوم مالية ومصرفية
43.7	4.9	4.9	5	غير ذلك
	100.0	100.0	103	Total

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

كما تم قياس الاتساق الداخلي بين كل بُعد من أبعاد الاستبيان والأسئلة المكوّنة له باستخدام معامل الارتباط بيرسون. كانت النتائج وفق برنامج spss كالآتي:

جدول (7) الاتساق الداخلي لفقرات محور حوكمة تكنولوجيا المعلومات

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation ¹	Item
103	.000	.615**	x1
103	.000	.605**	x2
103	.000	.428**	x3
103	.000	.477**	x4
103	.000	.616**	x5
103	.000	.567**	x6
103	.000	.624**	x7
103	.000	.599**	x8
103	.000	.588**	x9
103	.000	.606**	x10
103	.000	.568**	x11
103	.000	.582**	x12
103	.000	.623**	x13
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

¹ تتراوح قوة معامل الارتباط Pearson Correlation بين موجب واحد وسالب واحد، والاشارة الموجبة تشير الى العلاقة الطردية، في حين ان الإشارة السالبة تشير الى العلاقة العكسية، وكلما اقتربت قيمة معامل الارتباط الى الموجب واحد او السالب واحد كان الارتباط قويا، وكلما اقتربت قيمته الى الصفر كان الارتباط ضعيفا.

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين المحور ككل والأسئلة المتكوّن منها كانت قيماً مرتفعة ذات دلالة من الناحية الاحصائية, إذ أنّ جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة مما يشير الى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له , وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

جدول(8)الاتساق الداخلي لفقرات محور جودة الأرباح

Correlations			
N	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Item
103	.000	.621**	X14
103	.000	.642**	X15
103	.000	.571**	X16
103	.000	.655**	X17
103	.000	.696**	X18
103	.000	.522**	X19
103	.000	.630**	X20
103	.000	.663**	X21
103	.000	.607**	X22
103	.000	.704**	X23
103	.000	.724**	X24
103	.000	.670**	X25
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط بين المحور الثاني (جودة الأرباح) والأسئلة المتكوّن منها كانت قيماً مرتفعة وذات دلالة من الناحية الاحصائية, إذ أنّ جميع قيم Sig. (2-tailed) كانت أصغر من 0.05. وجميع تلك القيم كانت قيماً موجبة , مما يشير الى وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له وهذا ما يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

وجود ارتباط طردي بين كل فقرة وبين البعد الذي تنتمي له , وهذا يعكس الاتساق الداخلي العالي بين فقرات ذلك المحور.

وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بتوزيعه على أفراد عينة الاستبيان , وفيما يلي نتائج الإحصاء الوصفي لاستجابات (الإجابات التي تم الحصول عليها):-

المحور الأول- حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

جدول (9) استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور حوكمة تكنولوجيا المعلومات

السؤال	اتفق تماما		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماما		وسط حسابي	انحراف معياري ²	معامل اختلاف ³	ترتيب الأسئلة ⁴
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
X1	50	49%	49	48%	4	4%	0	0%	0	0%	4.447	0.573	0.129	1
X2	39	38%	53	51%	10	10%	0	0%	1	1%	4.252	0.710	0.167	12
X3	18	17%	64	62%	20	19%	1	1%	0	0%	3.961	0.641	0.162	11
X4	60	58%	39	38%	3	3%	1	1%	0	0%	4.534	0.607	0.134	2
X5	35	34%	55	53%	12	12%	0	0%	1	1%	4.194	0.715	0.170	13
X6	37	36%	57	55%	7	7%	2	2%	0	0%	4.252	0.667	0.157	9
X7	34	33%	58	56%	11	11%	0	0%	0	0%	4.223	0.625	0.148	5
X8	26	25%	69	67%	7	7%	1	1%	0	0%	4.165	0.579	0.139	3
X9	23	22%	71	69%	8	8%	0	0%	1	1%	4.117	0.615	0.149	6
X10	24	23%	67	65%	11	11%	0	0%	1	1%	4.097	0.650	0.159	10
X11	28	27%	64	62%	11	11%	0	0%	0	0%	4.165	0.596	0.143	4
X12	46	45%	51	50%	5	5%	0	0%	1	1%	4.369	0.671	0.154	8
X13	22	21%	66	64%	14	14%	1	1%	0	0%	4.058	0.623	0.154	7
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحور حوكمة تكنولوجيا المعلومات											4.218	0.367	0.087	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

تبيّن إن الوسط الحسابي الموزون لهذا المحور هو 4.218 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض جدا بلغ 0.367 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.087، وهذا يدل على توافر مستوى مرتفع من حوكمة تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت اوساطها الحسابية المحسوبة اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال الاول المتضمن (تهدف حوكمة تكنولوجيا المعلومات الى العمل على تحقيق أهداف الشركة) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد بلغ 0.129 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4,447 وبانحراف معياري 0.573 وهذا يدل على أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحقيق اهداف الشركة من وجهة نظر الافراد عينة الاستبيان.

المحور الثاني: جودة الأرباح

جدول (10) استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور جودة الأرباح

السؤال	اتفق تماما		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماما		وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	ترتيب الأسئلة
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
X14	27	26%	62	60%	13	13%	1	1%	0	0%	4.117	0.646	0.157	4
X15	20	19%	66	64%	17	17%	0	0%	0	0%	4.029	0.602	0.149	2
X16	35	34%	54	52%	12	12%	2	2%	0	0%	4.184	0.711	0.170	6
X17	32	31%	54	52%	12	12%	3	3%	2	2%	4.078	0.848	0.208	12
X18	22	21%	64	62%	13	13%	4	4%	0	0%	4.010	0.707	0.176	8
X19	22	21%	64	62%	16	16%	1	1%	0	0%	4.039	0.641	0.159	5
X20	31	30%	68	66%	3	3%	0	0%	1	1%	4.243	0.602	0.142	1
X21	25	24%	66	64%	10	10%	2	2%	0	0%	4.107	0.640	0.156	3
X22	23	22%	66	64%	11	11%	2	2%	1	1%	4.049	0.705	0.174	7
X23	16	16%	58	56%	25	24%	2	2%	2	2%	3.816	0.789	0.207	11
X24	33	32%	57	55%	8	8%	3	3%	2	2%	4.126	0.825	0.200	10
X25	33	32%	58	56%	9	9%	2	2%	1	1%	4.165	0.742	0.178	9
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور 2											4.080	0.455	0.111	

² يعتبر الانحراف المعياري (Standard deviation) القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية، وكلما قلّت قيمة الانحراف المعياري، قلّ تشتت البيانات عن الوسط الحسابي، ويعكس ذلك التقارب في وجهات نظر الافراد عينة الاستبيان.

³ هو نسبة الانحراف المعياري إلى المتوسط، كلما قل معامل الاختلاف، قل مستوى التشتت حول المتوسط، ويعكس ذلك مستوى تشتت الاجابات الفردية عن متوسط اجابات افراد العينة.

⁴ تم الاعتماد على قيمة معامل الاختلاف في ترتيب الفقرات لأنها تعكس أهمية الفقرة، وكلما انخفض معامل الاختلاف كان ذلك دالا على شدة تقارب آراء أفراد عينة الاستبيان.

تبيّن إنّ الوسط الحسابي الموزون لهذا البعد هو 4.080 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.455 في حين بلغت درجة معامل الاختلاف 0.111، وهذا يدل على ان تقارباً كبيراً في الآراء حول جودة الأرباح من وجهة نظر الافراد في عينة الاستبيان.

وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح أنّ جميع فقرات هذا البعد كانت اوساطها الحسابية المحسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس)، وكانت الفقرة المتمثلة بالسؤال العشرين المتضمن (تسهل المعرفة بعمليات واجراءات العمل المحاسبي في تحسين جودة الأرباح) قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد وبلغ 0.142 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4.243 وبانحراف معياري 0.602 وهذا يشير الى أنّ الافراد عينة الاستبيان يرون ان المعرفة بعمليات واجراءات العمل المحاسبي من شأنها ان تساهم في تحسين جودة الأرباح .

جدول (11) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات البحث

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test				
		EIA	CA	ROFR
N		101	101	101
Most Extreme Differences	Absolute	.130	.083	.134
	Positive	.101	.083	.085
	Negative	-.130	-.073	-.134
Kolmogorov-Smirnov Z		1.307	.830	1.349
Asymp. Sig. (2-tailed)		.066	.496	.053
a. Test distribution is Normal.				
b. Calculated from data.				

ويلاحظ من الجدول أعلاه أنّ معنوية (Sig) جميع المتغيرات هي اكبر من 0.05 مما يعني بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي.

"أنّ هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح".
ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج "الانحدار الخطّي" الآتي:-

$$EQ = B_0 + B_1 ITG + \varepsilon$$

حيث:-

ITG = المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات).

EQ = المتغير المعتمد (جودة الأرباح) الذي يعتبر هنا تابعاً⁵ قياساً بالمتغير المستقل.

ε = أخطاء التقدير.

B_0 = ثابت معادلة الانحدار التي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

B_1 = ميل دالة الانحدار التي تقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (12) ملخص نموذج اختبار الفرضية

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.710 ^a	.504	.499	.32188
a. Predictors: (Constant), ITG				
b. Dependent Variable: EQ				

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

⁵ يعد المتغير المعتمد تابع في قبالة المتغير المستقل، ويعد مستقل في قبالة للمتغير التابع.

يبين الجدول أعلاه ملخص النموذج model summary أنّ قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.710 وهي قيمة مرتفعة ، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.504 الذي يمثل "القوة التفسيرية" للنموذج المستخدم . أي أنّ المتغير المستقل (حكمة تكنولوجيا المعلومات) يفسر ما قيمته 50.4% من المتغير الوسيط (جودة الارباح)، وأن الانحراف المعياري لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 32188.0 وهو رقم منخفض جدا. وكلما انخفض هذا النوع من الأخطاء كان ذلك افضل من الناحية الاحصائية.

جدول (13) تبين اختبار الفرضية

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10.632	1	10.632	102.615	.000 ^b
	Residual	10.464	101	.104		
	Total	21.096	102			

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

تبين الجدول أعلاه التباين anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 102.615 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (1,102) والبالغة 3.94 عند مستوى دلالة 5%. وأن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 وهي اقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفا بمقدار 0.05، وهذا يدل على ملائمة النموذج الاحصائي المستخدم لاختبار الفرضية.

جدول (14) معاملات دالة الانحدار للفرضية

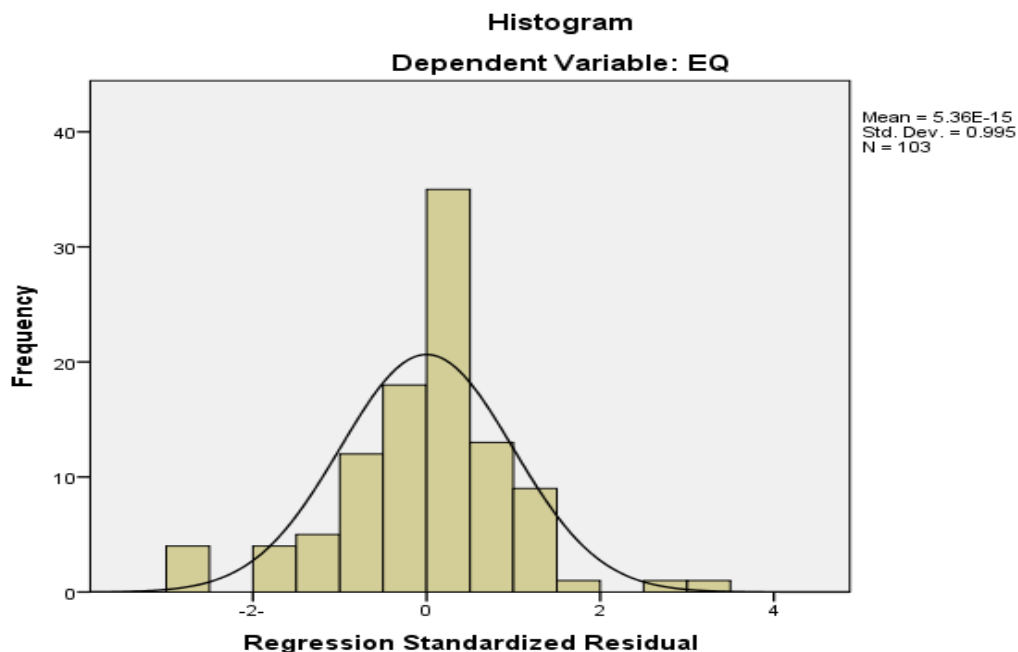
Coefficients ^a						
	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.371	.367		1.011	.315
	ITG	.879	.087	.710	10.130	.000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على النتائج الإحصائية

ويبين جدول معاملات دالة الانحدار **Coefficients** أنّ قيمة ثابت معادلة الانحدار B_0 بلغت 0.371، وأنّ قيمة ميل معادلة الانحدار B_1 بلغت 0.879 التي تبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل B_1 الى ان هنالك تأثيراً طردياً بين المتغيرين التابع والمستقل، او بعبارة أخرى أنّ اي زيادة في المتغير المستقل (حكمة تكنولوجيا المعلومات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 87.9% في المتغير الوسيط (جودة الارباح) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويُلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً أنّ مستوى معنوية احصائية T للمتغير المستقل بلغت 0.00 وهي اقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفا بمقدار 0.05 وهذا يعني أنّ بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على قبول فرضية البحث لثبوت الاثر احصائياً، وبالتالي فإنّ هنالك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لحكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الارباح.

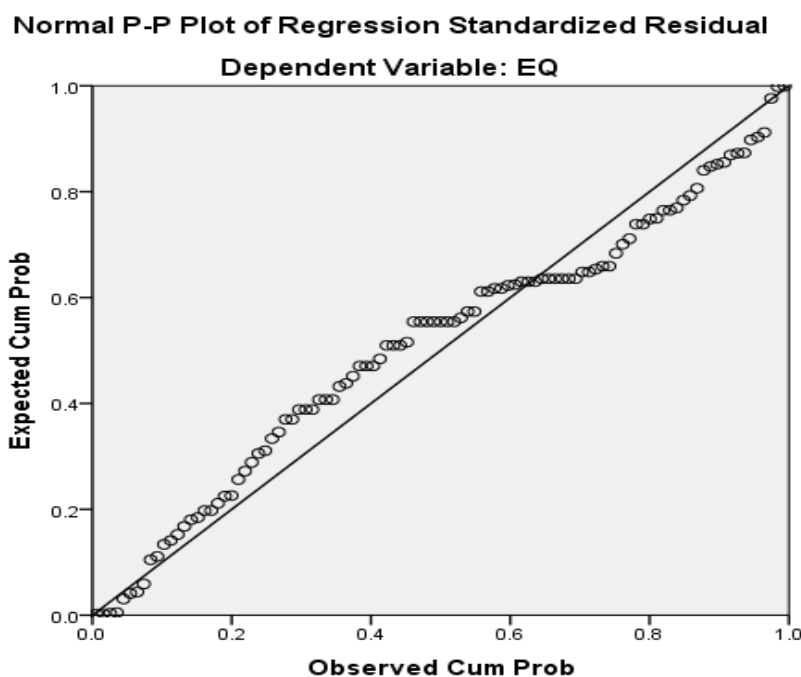
ويمكن اعادة صياغة معادلة الانحدار التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها التي يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الآتي:-

$$EQ = 0.371 + 0.879 * ITG$$
 ويعرض الشكل ال المدرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار الذي يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.



الشكل (3) المَدرَج التكراري لبواقي الفرضية

ويبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني الذي يبين توزع النقاط حول الخط المستقيم , وهذا يثبت أنَّ البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي.



الشكل (4) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية

6. الاستنتاجات والتوصيات:

6-1 الاستنتاجات:

- 1- وجود تأثير لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في مستوى جودة الأرباح .
- 2- تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تشكيل استراتيجيات هذه الشركات من خلال الربط بين الاعمال وخطط تكنولوجيا المعلومات وانسجام عملياتها مع عمليات الشركة .
- 3- تعد جودة الأرباح جانباً مهماً للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمحللين الماليين لتقييم اداء الشركة , مما يساعد على توفير المعلومات اللازمة لتقييم الاداء وتطويره .
- 4- إن استخدام وتطوير تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للعملاء, وبالتالي جذب المزيد من العملاء الجدد .

الاستنتاجات من الناحية التطبيقية:-

- 1- من خلال النتائج التي تم التوصل اليها تبين أنّ هناك تأثيراً طردياً بين المتغيرين المعتمد والمستقل او بعبارة اخرى أنّ اي زيادة في المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى الزيادة بمقدار 87.9% في المتغير المعتمد(جودة الارباح) .
- 2- تهدف حوكمة تكنولوجيا المعلومات الى العمل على تحقيق أهداف الشركة (قد حققت اقل معامل اختلاف في هذا البعد بلغ 0.129 , مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة , وكان الوسط الحسابي لها بمقدار 4,447 وبانحراف معياري 0.573 وهذا يدل على أنّ حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحقيق أهداف الشركة من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان.

6-2 التوصيات:

1. التأكيد على أهمية توفير اطار تنظيمي فعال ليعضد كافة جوانب الحوكمة لأداء الشركات , كذلك قيام مجلس الادارة بصفة دورية بمراجعة الهيكل التنظيمي للشركة ووضع التوصيات بالتعديلات المطلوبة بما يدعم تطبيق قواعد الحوكمة .
2. اعتماد استراتيجية واضحة تتعلق بمجموعة التقنيات المتكاملة (Technology Governance Information) لتحقيق أفضل أداء لأنشطة الشركة من خلال تكنولوجيا المعلومات .
3. ضرورة الاهتمام بنظام المعلومات وتحديثه بصورة مستمرة من اجل مواكبة التغيرات والتطورات العالمية , ذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة لتغطية جميع أنشطة أعمال الشركة وتوفير آليات فعالة لتزويد المسؤولين بالمعلومات اللازمة وبالوقت المناسب .
4. نشر الوعي المعلوماتي الخاص بثقافة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بما تتضمنه من معايير الشفافية , والمساءلة والمشاركة التي تنعكس على الارتقاء بأداء هذه الشركات وكفاءتها .
5. ضرورة اهتمام الدراسات والبحوث بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وتوظيف ابعاد الحوكمة كأحد المتغيرات المهمة في التيارات البحثية المحاسبية .

A. First: Arabic sources:

- 1- Al-Ashwal, Muhammad Hussein, (2021), "The relationship between developing the conceptual framework for financial accounting in light of the IFRS standards and the quality of accounting profits in business organizations listed on the Egyptian Stock Exchange," Journal of Accounting Thought, Faculty of Commerce - Port Said University, Egypt, Volume 25 , Issue 1.
- 2- Al-Adham, Maysam Jihad Hamed, (2014), "The impact of applying governance rules on the quality of profits (a field study on public shareholding industrial companies), Master's thesis submitted to the Council of the College of Business, Middle East University, Jordan.
- 3- Jejekh, Faiza and Farhat, Samira, (2016) "Information Technology Governance and its Role in Crisis Prevention" Journal of Banking Financial Economics and Business Administration - Sepkra University, Algeria - Issue - 1.-
- 4- Al-Hasnawi, Aqeel Hamza Habib, Al-Moussawi, Inaam Mohsen, (2017) "The role of information technology governance in reducing the risks of auditing electronic accounting information systems in light of the COBIT framework for internal control," Volume 9, Journal of the College of Administration and Economics for Economic, Administrative and Financial Studies .
- 5- Hamid, Thaer Kamel, and Hassan, Wafa Abdel Amir, (2020), "The effect of the quality of accounting profits using the sustainability model (continuity of profits) and predictive ability in the continuity of banks," applied research in a sample of commercial banks listed on the Iraqi Stock Exchange, Journal of Accounting and Financial Studies, Volume 1, Issue 52.
- 6- Hamid, Nagham Sami, (2018), "The efficiency and effectiveness of internal auditing and its impact on the quality of profits," a master's thesis submitted to the Council of the College of Administration and Economics, Accounting Department, University of Baghdad, Iraq.
- 7- Khalifa, Ahmed (2021), "The impact of information technology governance on reducing the risks of the accounting information system, a field study of a sample of accountants," Journal of Financial and Management Accounting Studies. Volume 8 - Issue 1 - March, Algeria.
- 8- Rashwan, Abdul Rahman Muhammad Suleiman, (2017) "Analysis of the relationship between the application of corporate governance and information technology governance and its impact on increasing the quality of accounting information," Journal of Financial and Managerial Accounting Studies. Volume 2017, Issue 8 (December 31), December 2017, 112-138, Algeria.
- 9- Al-Ani, Hafez Taha Ali, (2017), "The impact of accounting policies on the quality of profits and their reflection on distribution decisions," a master's thesis submitted to the Council of the College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of Baghdad, Iraq.
- 10- Aql, Muhammad Aql, (2011), "Introduction to Government Information Technology Using the COBIT Model," Fourth Edition, First Edition, Kingdom of Saudi Arabia.
- 11- Ghoneimi, Sami Mohamed Ahmed, ((2020, "The role of information technology governance in improving the quality of financial performance and increasing the competitiveness of Egyptian banks," a field study, "Journal of Accounting Research, Tanta University, Issue 1.
- 12- Matar, Muhammad (2006), "Modern trends in financial and credit analysis: methods, tools, and practical uses," 2nd edition, Wael Publishing House, Amman.
- 13- Moussa, Rahmani, Samia, Jodi, (2012) "Information Technology Governance is a Strategic Tool for Protecting Information Security, National Forum on Corporate Government as a Mechanism to Reduce Financial and Administrative Corruption," Mohamed Khaydir University, Biskra, p. 8.

B. Second: Foreign sources:

- 1- Hasanuddin , Rusdiah , Darman ,Muhammad Ybnu , Agus S., Muslim , & Aditya, Halim Perdana Kusuma PUTRA, (2021), "The Effect of Firm Size , Debt ,Current Ratio, and Investment Opportunity Set on Earnings Quality : An Empirical Study in Indonesia " Journal of Asian Finance , Economics and Business ,doi :10.13106/jafeb . 2021 .vo18.no6.0179
- 2- Hatem , Iyad Malek , Nassar, Basel Salim ,&Hreba , Sleman Haitham , (2020), " The Effect of The Regulatory Characteristics of Banks on The Quality of Accounting Earnings " Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies –Economic and Legal SciencesSeries Vol . (43) No.(1).
- 3- Pratiwi ,Utari Dian , Saraswait , Erwin ,&Pratiwi, Arum, (2021),"Stock price synchronicity , sustainability reports , and earnings quality "International Journal of Research in Business &Social Science 10(1),139-148.
- 4- Sethibe et.AL.,2007 , John Campbell ,Craig Mcdonald 7-5). Dec 2007. IT Governance in Public and Private Sector Organisations : Examining the Differences and Defining Future Research Directions 18 . th Australasian Conference on Information Systems. Toowoomba.
- 5- Weill, P and Ross, Jeanne W.(2004).IT Governance :How Top Performers Manage IT Decision Rights for Superior Results , Harvard Business SCHOOL Press , Boston , Massachusetts , p .76.
- 6- Hermanns, Severine ., : Financial Information and Earnings Quality :a Literature Review", Working Paper Facultes Universitaires Noter Dame , 2006.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية الإدارة والاقتصاد

الدراسات العليا - قسم المحاسبة

الأستاذ.....المحترم

م / استمارة استبانة

تحية طيبة وبعد.....

الاستبانة التي بين ايديكم هي جزء من متطلبات البحث الموسوم "تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة الأرباح وانعكاسها على ثقة المستثمرين" وتعد هذه الاستبانة جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة، لذلك نهيب بكم أن تولوا هذه الاستبانة بالإجابة الموضوعية والدقيقة النابعة من عمق خبرتكم العملية والتي سوف تؤدي إلى الوصول إلى نتائج دقيقة واضحة تسهم في تحقيق أهداف البحث، علماً أن جميع الإجابات تستخدم لأغراض البحث العلم بسرية تامة، مع رجائنا بعدم ذكر اسمائكم.

مع فائق الامتنان والتقدير لحسن التعاون معنا

بإشراف

جاسم عيدان براك المعموري

الباحثة

زهراء اكريم عبيد

معلومات عامة:

البيانات والمعلومات							ت
50 – فأكثر		49-40	39-30		من29-21	الفئة العمرية	1
26- فأكثر	25-21	20-16	15-11	10- 6	من1- 5	سنوات الخبرة (الخدمة)	2
دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم		التحصيل الدراسي	3
مستثمر في الأوراق المالية			مراقب حسابات	محاسب	اكاديمي	العنوان الوظيفي	4
غير ذلك	اقتصاد	ادارة اعمال	مالية ومصرفية	محاسبة	التخصص	5	

(الملاحق) : اسئلة الاستبانة

ت	العبارات	اتفق	اتفق تماماً	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
X1	1	تهدف حوكمة تكنولوجيا المعلومات الى العمل على تحقيق اهداف الشركة .				
X2	2	تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في انجاز العمليات التجارية وبتكاليف اقل .				
X3	3	يتم تحديد المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارتها من قبل الشركة .				
X4	4	استخدام تكنولوجيا المعلومات يحقق المزيد من السرعة والدقة في تشغيل العمليات , وتقليل اخطاء العنصر البشري .				
X5	5	استعمال تكنولوجيا المعلومات يحقق الكفاءة والفعالية في تنفيذ العمليات , ويحقق اكبر عائد مقارنة بتكاليف التطبيق .				
X6	6	استخدام وتطوير تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للعملاء , وبالتالي جذب المزيد من العملاء الجدد .				
X7	7	تصميم برامج التدريب يساعد على الحد من المخاطر المرتبطة باستعمال تكنولوجيا المعلومات .				
X8	8	يحقق تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات مزيد من الرضا لدى العملاء وتحسين القدرة التنافسية , من خلال الحفاظ على أعلى درجات الجودة للخدمات المقدمة .				
X9	9	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على توفير الوقت وانجاز المعلومات في الوقت الملائم .				
X10	10	تساعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الفصل بين المهام عن طريق تحقيق رقابة آمنة من قواعد بيانات ونظم تشغيل .				
X11	11	يؤدي تطبيق قواعد الحوكمة إلى تحسين كفاءة الادارة الداخلية للشركة .				
X12	12	تساعد الحوكمة على وجود نظام يعمل على تلبية احتياجات المستثمرين .				
X13	13	تعمل جودة تكنولوجيا المعلومات على زيادة رضا المستثمرين .				

المحور الثاني : جودة الأرباح

ت	العبارات	اتفق	اتفق تماماً	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
X14	14	تساعد جودة الأرباح في تقييم الاداء المالي فضلا عن استخدامها كمؤشر لتوزيع الأرباح من قبل اصحاب المصالح .				
X15	15	تسهم جودة الأرباح والمقاييس المستمدة منها في الحكم على الكفاءة أو التدهور المالي للشركة من وجهة نظر المستخدمين للمعلومات المالية في مجالات اخرى غير الاستثمار مثل منح القروض وتمويل الشركات .				
X16	16	كلما ازدادت جودة الأرباح دليل على تطبيق المعايير المحاسبية وانعكس ذلك على كفاءة مخرجات القوائم المالية .				
X17	17	تساعد جودة الأرباح في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل اصحاب المصالح لاتصافها بالموثوقية والملائمة .				
X18	18	تحقيق جودة الأرباح يضمن التنبؤ بالأرباح المستقبلية من قبل اصحاب المصالح وبعداة كبيرة .				
X19	19	تساعد استثمارية وموثوقية الأرباح في اختيار استراتيجيات الاستثمار من خلال تقليل المخاطر المالية في استثمار الموجودات وعلى المدى القريب .				
X20	20	تساهم المعرفة بعمليات واجراءات العمل المحاسبي في تحسين جودة الأرباح .				
X21	21	يساعد دعم الادارة العليا للعمل المحاسبي على تحسين جودة الأرباح .				
X22	22	تساعد جودة الأرباح في إرضاء المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين على توقعاتهم من خلال الربط بين مكافآت الإدارة وبقاء العاملين في وظائفهم والمبالغ المحاسبية المبلغ عنها كقياس للإداء .				
X23	23	ان جودة الأرباح تركز على استمرارية التدفقات النقدية أكثر من الاستحقاقات .				
X24	24	تهدف جودة الأرباح الى التعبير عن الربح الحقيقي للوحدة الاقتصادية .				
X25	25	ان تطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً من قبل الشركات يضمن تحسين جودة الأرباح .				